المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
٤-٨٠

والموانع خفيفه المهالك والمقاطع عزيزة الاعدا والقطاع عزيزة الاشباع والابنا
وهكذا يجب ان يكون لانها طريق الجنة فيصير هذا تصديقا لما قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات وقال
عليه السلام الا وان الجنة حزن بربوة الا وان النار سهل بسهوة ثم مع ذلك
كله فان العبد ضعيف والزمان صعب وامر الدين متراجع والفراغ قليل
والشغل كثير والعمر قصير وفي العمل تقصير والناقد بصير والاجل قريب
والسفر بعيد والطاعة هي الزاد فلا بد منها وهي فائتة لا مرد لها فمن ظفر بها
فقد فاز وسعد ابد الابدين ومن فاته ذلك فقد خسر مع الخاسرين
وهلك مع الهالكين فصار هذا الخطب اذا والله معضلا والخطر عظيما
ولذلك عز من يقصد هذا الطريق وقل ثم عز من القاصدين من يسلكه ثم عز
من السالكين من يصل الى المقصود ويظفر بالمطلوب وهم الاعزة الذين اصطفاهم
لمعرفته ومحبته وسددهم بتوفيقه وعصمته ثم اوصلهم بفضله الى رضوانه
وجنته فنسأله جل ذكره ان يجعلكم واياكم من اولئك الفائزين برحمته ثم
لما وجدنا هذه الطريق بهذه الصفة نظرنا فامعنا النظر في كيفية قطعها
وما يحتاج اليه العبد من الاهبة والعدة والالة والحيلة من علم وعمل عسى
ان يقطعها بحسن توفيق الله تعالى في سلامة ولا ينقطع في عقباتها المهلكة
فيهلك مع الهالكين والعياذ بالله فصنفنا في قطع هذه الطريق وسلوكها كتبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)